

الاجتماع الثامن عشر لجمعية إكفا العامة 18 و 19 مايو 2021 إعادة تأكيد المبادئ

إجماع الجمعية العامة المتوقع على اعتماد المبادئ والمعايير

تؤكد الجمعية العامة لأعضائها مجددًا التزامها بمجموعة من المبادئ والمعايير المتعلقة بالاستجابة الإنسانية الفعالة والقائمة على المبادئ التي تم اعتمادها بصورة فردية عند الانضمام إلى إكفا و/أو أعيد تأكيدها بصورة فردية في عام 2017:

1. مدونة قواعد السلوك الخاصة بالحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية والمعنية بالإغاثة في حالات الكوارث.
2. مبادئ الشراكة.
3. المبادئ الستة الأساسية للجنة الدولية المشتركة بين الوكالات والمتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسين، وبيان التزام الموظفين العاملين وغير العاملين في الأمم المتحدة بالقضاء على الاستغلال والانتهاك الجنسين، بالإضافة إلى الالتزام والمقترح الخاص بجمعية إكفا العامة 2018.
4. ميثاق إسفير الإنساني والمعايير الدنيا للاستجابة لحالات الكوارث.

الخلفية العامة

تسعى إكفا إلى أن تكون شبكة من المنظمات غير الحكومية المعروفة بالجودة والمساءلة فيما يتعلق بأعمالها، ومن ثم إننا نشجع أعضائنا على إظهار الالتزام بما يلي، في جميع الحالات ذات الصلة:

1. المبادئ الإنسانية، وتشمل مدونة قواعد السلوك الخاصة بالحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية والمعنية بالإغاثة في حالات الكوارث.
2. التعاون مع المنظمات غير الحكومية الأخرى و/أو الوكالات الشريكة، وفقاً لمبادئ الشراكة.
3. منع وقوع حوادث الانتهاك والاستغلال الجنسين استرشاداً بالمبادئ الستة الأساسية للمبادئ الستة الأساسية للجنة الدولية المشتركة بين الوكالات والمتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسين، وبيان التزام الموظفين العاملين وغير العاملين في الأمم المتحدة بالقضاء على الاستغلال والانتهاك الجنسين، بالإضافة إلى الالتزام والمقترح الخاص بجمعية إكفا العامة 2018.
4. الجودة والمساءلة في العمل الإنساني، ويشمل ذلك استخدام ميثاق إسفير الإنساني والمعايير الدنيا للاستجابة لحالات الكوارث.

وقد التزم جميع أعضاء إكفا بهذه المبادئ والمعايير الإنسانية باعتبارها جزءاً من معايير العضوية. كما أقر أعضاء إكفا في آخر عملية لإعادة تأكيد هذه المبادئ في 2017 و/أو عند الانضمام إلى شبكة إكفا، بالتزامهم بهذه المبادئ والمعايير الإنسانية، ويمكنهم تقديم أمثلة تثبت تحقيقهم لهذا الالتزام، حيث تعكس هذه المبادئ الالتزام بتعزيز فعالية العمل الإنساني عن طريق الشراكة، وتستلزم أيضاً الالتزام بالمبادئ الإنسانية والتركيز الواضح على الجودة والمساءلة في العمل الإنساني.

لا يتمثل الدور الذي تقوم به إكفا في رصد أو إعمال المساءلة فيما يتعلق بهذه المبادئ أو المعايير فحسب، بل يشمل أيضاً دعم الأعضاء من أجل تطوير قدراتهم على وضع هذه المبادئ موضع التنفيذ، وينبغي أن تسعى إكفا وأعضائها دوماً إلى إيجاد طرق لتحسين الجودة والمساءلة فيما يتعلق بعملنا، حيث تعمل هذه المبادئ والمعايير الإنسانية على تعزيز الممارسات الميدانية وتوجيه عمليات وضع السياسات والمناصرة.

لماذا توجد مثل هذه الالتزامات؟

1. مدونة قواعد السلوك الخاصة بالحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية والمعنية بالإغاثة في حالات الكوارث: وضعت مدونة قواعد السلوك في عام 1992 بهدف تحديد معايير السلوك للمنظمات الإنسانية، وهي مدونة طوعية يمكن أن تشترك فيها جميع المنظمات الإنسانية. تنص مدونة قواعد السلوك على عشرة مبادئ أساسية وثلاثة ملحقات، إلى جانب التوصيات الموجهة إلى حكومات الدول المتضررة والحكومات المانحة والمنظمات الحكومية الدولية. ونظراً لأن التوقيع على هذه المدونة لا يعني بالضرورة تنفيذ المبادئ الواردة فيها، لا تتطلب إكفا من أعضائها التوقيع على هذه المدونة، ولكنها تحثهم على إظهار التزامهم بالمبادئ الواردة فيها عن طريق إعداد وتقديم التقارير التي توضح تطبيقهم لمبادئ المدونة.

2. مبادئ الشراكة: لعبت إكفا دوراً محورياً في إعداد المنهاج الإنساني العالمي، وهو منتدى يجمع العائلات الثلاثة الأساسية للمجتمع الإنساني، وهي: المنظمات غير الحكومية، وحركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والأمم المتحدة وما يتصل بها من المنظمات الإنسانية الدولية.

ولضمان الفهم المشترك لمفهوم الشراكة، تم اعتماد مبادئ الشراكة في عام 2007، وتشمل مبادئ المساواة، والشفافية، والتركيز على النتائج، والمسؤولية، والتكامل، وتسعى إلى تعزيز فعالية العمل الإنساني، والاعتراف بالتنوع باعتباره أحد أصول المجتمع الإنساني، وتشجيع بناء ورعاية الشراكات الفعالة. ولذلك، تحت إكفا جميع أعضائها على تطبيق مبادئ الشراكة في عملهم وفي جميع أقسام منظماتهم.

3. **الإلتزام والمقترح بالعمل من أجل القضاء على الاستغلال والانتهاك والتحرش الجنسي:** إن الحد من خطر تعرض الأشخاص موضع اهتمام منظمات العمل الإنساني للاستغلال والانتهاك والتحرش الجنسي على يد موظفي الإغاثة من أعظم أولويات إكفا. وفي ديسمبر من العام 2006، اعتمد عدد من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية **بيان التزام الموظفين العاملين وغير العاملين في الأمم المتحدة بالقضاء على الاستغلال والانتهاك الجنسيين**. كما تشجع إكفا أعضائها على دعم هذا البيان، والذي يحدد عشرة خطوات أساسية يجب أن تتبعها المنظمات من أجل منع وقوع حوادث الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب موظفيها والاستجابة إلى هذه الحوادث عند وقوعها. كما صدق أعضاء إكفا مؤخرًا خلال الاجتماع السابع عشر للجمعية العامة في مارس 2018 على الإلتزام بحماية الأشخاص في المجتمعات المحلية التي يعملون بها والموظفين من الاستغلال والانتهاك والتحرش الجنسي. ويتطلب هذا الإلتزام من أمانة إكفا وأعضائها تنفيذ الأنظمة التي تهدف إلى منع وقوع حوادث الانتهاك وسوء السلوك، واكتشافها عند وقوعها، والاستجابة لها.

4. **معايير إسفير:** تم إطلاق مشروع إسفير في 1997 لإعداد مجموعة من المعايير الدنيا المتعلقة بالمجالات الأساسية للمساعدة الإنسانية. واليوم، تعد معايير إسفير أكثر المعايير الإنسانية شهرةً على الإطلاق في جميع أنحاء العالم، ويتم استخدامها كأدوات مرجعية للوكالات الإنسانية وفرق المناصرة والحكومات والجهات المانحة. تم جمع معايير إسفير والوثائق التأسيسية ذات الصلة (الميثاق الإنساني، ومبادئ الحماية، والمعيار الإنساني الأساسي) في دليل إسفير 2018. شاركت إكفا في مشروع إسفير منذ 1998، وتشغل حاليًا عضوية مجلس إدارته.